



10/04/2015 قصص قصيرة

## نورس محمد: لن تقتلو الياسمين



جلس قناص اسدي على سطح منزل يراقب احد قادة الجيش الحر، يريد اغتياله. فتح القائد الباب ودخل الحديقة التي تحيط بمنزله واختفى وراء نبتة ياسمين. صوب القناص سلاحه على القائد واطلق ناره واصابه اصابة مميتة. فرح القناص، قفز من على السطح وهرب الى بيت القائد ودخل الحديقة ولكنة لم يجد احد ولا أثر للدماء. اشتاط القناص غضبا وصب جام غضبه على نبتة الياسمين. اقتلعها من جذورها واخذها معه الى المعتقل. عذبها، قطع بتلاتها واغصانها ورمها في زنزانة معتمة. حن عليها المعتقلون، لفوا جذورها ببطانية قديمة وتبادلوا على سقايتها بالماء الى ان استعادت عافيتها وبدأت تزهر من جديد.



أخذوا النبتة فجأة الى محكمة الارهاب وحُكمت بالاعدام لحياتها ارهابي. أوقفوها مع خمسة من شباب الثورة واطلقوا عليهم النار ودفنوهم في مقبرة جماعية. ماهي الا اسابيع حتى نبتت على المقبرة خمسة نباتات من الياسمين.